تبدأ الديمقراطية بالحوار

Netherlands Institute for
Multiparty Democracy
المعهد الهولندي للديمقراطية متعددة الأحزاب

تبدأ الديمقراطية بالحوار

Netherlands Institute for
Multiparty Democracy
المعهد الهولندي للديمقراطية متعددة الأحزاب

يسعى المعهد الهولندي للديمقراطية متعددة الأحزاب (NIMD) إلى تعزيز المفاهيم السياسية السليمة والعادلة والشاملة في جميع أنحاء العالم

تعد بحوكمة المسؤولة والشاملة هي السبيل لتحقيق السلام والاستقرار والازدهار. ولهذا يعمل المعهد في قلب الساحة السياسية للمساعدة في بناء مجتمعات ديمقراطية حيث يمكن لكل مواطن\اة التعبير عن رأيه\ها.

ويتسم عملنا بالتركيز على الحوار، إذ نعمل على لم شمل جميع أطياف الساحة السياسية وبناء الثقة وإنهاء الصراعات التاريخية. كما أننا ندعم الساسة المخضرمين والطامحين من النساء والرجال على حد سواء في سعيهم لتشكيل مستقبل دولهم. وتساعد أعمالنا على بناء سياسات فعالة تعبر عن احتياجات الشعوب بصرف النظر عن جنسهم أو خلفياتهم أو معتقداتهم.

ويتمثل هدفنا الأساسي في الوصول إلى مجتمعات تنعم بالسلام والعدالة والشفافية وقادرة على تحقيق التنمية المستدامة للجميع.

نشأتنا

نشأ المعهد الهولندي للديمقراطية متعددة الأحزاب بمبادرة من سبعة أحزاب سياسية من مختلف الأطياف السياسية الهولندية، تهدف جميعها إلى دعم الديمقراطيات الناشئة عبر نهج التعددية الحزبية، واستنادًا إلى هذا، فإن الجمع بين الاصوات المتنافسة وقبول التعددية السياسية هو أساس عملنا وهو أهم ما يميزنا كمنظمة.

فمنذ نشأة المعهد عام 2000، امتدت أعماله لتشمل أكثر من 20 دولة في جميع أنحاء العالم. وبفضل سنوات الخبرة في هذا المجال، نجح فريق العمل المكون من محليين وفاعليين في تحقيق نتائج إيجابية في أكثر الأوضاع السياسية حساسيّة.

نحن نعمل بحيادية تامة وعدم االنحياز مع جميع الأحزاب السياسية والجماعات أو أصحاب المصلحة السياسية في الدولة، وهذا بلا شك أمر أساسي لضمان شعور المواطنين\ات بتمثيلهم في المنظومة السياسية، وتوفير الفرصة الحقيقية للتأثير على صناع القرار. إن النهج السياسي المرن والشامل الذي يتبعه المعهد يساهم في بناء الثقة ومد الجسور بين المصالح المتنافسة مما يسمح بحدوث مشاورات حقيقية بين مختلف الأطياف الحزبية.

الأحزاب السياسية المؤسسة للمعهد الهولندي للديمقراطية متعددة الأحزاب

الحزب الديمقراطي المسيحي الهولندي

الاتحاد المسيحي

الحزب السياسي الإصلاحي

حزب الشعب من أجل الحرية والديمقراطية

ديمقراطين 66

حزب اليسار الأخضر

حزب العمال

TAXI
BOGOOT
INCLUSIÓN
TOLERANCIA
RESPETO
VIDA

مبادؤنا التوجيهية

الحيادية

يرتكز نهجنا على القيَّم الديمقراطية والحيادية، فنحن لا ننتمي إلى طائفة سياسية محددة، كما أننا نعمل مع الأحزاب السياسية على اختلاف توجهاتها وانتماءاتها.

الشمولية

نوفر منصة للحوار بين الأحزاب الحاكمة والمعارضة على حد سواء، حيث تمكن هذه المنصة جميع الأحزاب المشاركة في الحوار بشكل متكافئ.

التعددية

تعكس الديمقراطيات الفعالة التعددية والتنوع ما بين مواطنيها، ويسعى المعهد جاهدًا إلى منح الفئات المهمشة فرصة المشاركة، كما ننتصر للقضايا المتعلقة بالمساواة بين الجنسين.

الملكية المحلية

نعمل على قدم المساواة مع شركائنا المحليين، فبرامجنا تُعد محليًا وتعكس المتطلبات والاحتياجات المحلية.

الالتزام طويل الأمد

إن التحول السياسي وبناء الثقة وتعزيز الأنظمة السياسية يأخذ وقتًا، إن نجاحنا يأتي نتيجة العلاقات طويلة الأمد التي نبنيها مع الشركاء والمؤسسات المحلية.

رؤيتنا

هناك ركيزة واحدة راسخة لكل ما نقوم به في المعهد الهولندي للديمقراطية متعددة الأحزاب تتمثل في: أن التغيير الحقيقي والمستدام يبدأ من الاستثمار في السياسات الفاعلة.

لهذا نعمل نحو بناء مجتمعات سليمة لديها مؤسسات قوية وسياسات تخدم الشعوب بصرف النظر عن جنسهم أو دياناتهم أو خلفياتهم وهي الرؤية المنصوص عليها في الهدف 16 من أهداف التنمية المستدامة.

هذا البرنامج العالمي الطموح والذي تم وضعه من قبل الامم المتحده في عام 2015 يعتبر اطار عمل شامل للدول، ويهدف إلى تحقيق نقلة في عالمنا من خلال خلق أوضاع تمكن جميع الشعوب من تحقيق الازدهار.

نؤمن في المعهد الهولندي للديمقراطية متعددة الأحزاب بأن مسار التنمية المستدامة يبدأ من الثقة في السياسات والمؤسسات السياسية. وبالفعل، فإن وجود مؤسسات سياسية قوية وشاملة -تتمتع بحوكمة مسؤولة وشفافة تعمل لصالح الشعوب -يعد من الشروط الجوهرية إذا ما رغبنا في القضاء على الفقر وتحقيق النمو الاقتصادي والحد من انعدام المساواة.

منهجيتنا

يعمل المعهد الهولندي للديمقراطية متعددة الأحزاب في قلب الساحة السياسية، حيث يدعم جميع الأطراف السياسية من كافة التوجهات، فضلًا عن تمكينهم من المساهمة بفعالية في التنمية المستدامة.

لدينا إستراتيجيات مختلفة تمكننا من تحقيق هذه الأهداف، حيث إننا نعزز الحوار بين الساسة من مختلف الأحزاب والجماعات السياسية من أجل تمكينهم من الوصول إلى حلول مشتركة للقضايا ذات الأهمية. إننا ندعم قدرات الأطراف الفاعلة والأحزاب السياسية لمنحهم الأدوات اللازمة للعمل بشكل سريع الاستجابة وبفاعلية ومسؤولية. كما نقوم بتدريب كادر الشباب والساسة الطموحين في مقار معاهدنا للديمقراطية ليكتسبوا المعرفة والمهارات اللازمة لأداء الأدوار المنوطة بهم كقادة المستقبل.

تمتد أعمال المعهد الهولندي للديمقراطية متعددة الأحزاب لتصل إلى الكثير من الدول في جميع أنحاء العالم، على اختلاف التاريخ السياسي لها وتعدد الثقافات.وعادةً ما نبدأ أعمالنا بتحليل عميق للأوضاع السياسية المحيطة ثم تقييم كيفية الاستفادة من خبراتنا الفريدة في هذا الصدد للمساهمة في تحقيق التغيير الإيجابي، ثم نقوم بالتعاون مع شركائنا المحليين بإعداد منهجيات مخصصة لتحقيق هذا التغيير على أرض الواقع.

وحيث إن التغيير السياسي يمكن تحقيقه عبر العديد من السبل، فإننا نعمل على عدة مستويات، بدءًا من الساسة المحليين الطموحين وحتى القادة السياسيين المخضرمين الفاعلين. وخلال العمل على تطبيق برامجنا، نحرص دائمًا على مراقبة وتقييم أعمالنا. كما أننا نرغب في بناء ديمقراطيات مواكبة للتقدم، لذا نحرص على مشاركة إنجازاتنا والتعلم من أخطائنا حيث نطمح عبر هذا التوجه الريادي إلى الوصول لحلول مبتكرة وفعالة ذات تأثير طويل الأمد.

تغيير التشريعات من خلال الحوار: أمثلة من غواتيمالا

تحول الثقافة الذكورية المحافظة السائدة في غواتيمالا دون منح المرأة دورًا كبيرًا في المشاركة السياسية. وهي القضية التي يضعها المعهد على رأس الأولويات، فيدعم لجنة المرأة، وهي مجموعة متعددة الأحزاب في المجلس التشريعي والتي تهدف إلى وضع الأمور الجندرية على جدول الأعمال.

وبفضل الدعم المقدم من قبل المعهد والتحليل السياسي، استطاعت لجنة المرأة بالتعاون مع مؤسسات المجتمع المدني وغيرها من الجماعات النسائية بتقديم مسودة قانون لمكافحة قتل الإناث.

تُسجل غواتيمالا أعلى معدل لقتل الإناث في أمريكا اللاتينية، حيث بلغ عدد حالات قتل الإناث بين عامي 2000 و2012 ما يزيد عن 5000 حالة. وإثر مناقشات مطولة ومكثفة، تم إقرار القانون من قبل البرلمان، مما ساهم في لفت انتباه الثقافة السياسية في غواتيمالا إلى هذه القضية الجندرية الهامة.

وفي عام 2017، استمر تواجد هذه القضية على جدول أعمال المجلس التشريعي. بل في الواقع، كانت هناك بعض الجهود الساعية إلى إضعاف هذا القانون من خلال حذف بعض البنود الواردة به.

وبفضل المساعدة التي قدمها المعهد الهولندي، نجحت عضوات البرلمان في حماية القانون بالتعاون مع اللجان الأخرى في المجلس التشريعي.

أعمالنا على أرض الواقع

تيسير الحوار بين الأحزاب

تبدأ الديمقراطية بالحوار

يقوم المعهد الوطني للديمقراطية متعددة الأحزاب بإعداد وتهيئة بيئة آمنة وتوفير مساحات عامة-غير رسمية-حيث يمكن للحوار أن يتعمق من خلالها ويزدهر. وهنا يقوم المعهد على جمع الأطراف المعنية من جميع الأطياف السياسية حتى يتسنى لهم تخطي الحواجز وبناء روابط للتعاون فيما بينهم، وبمجرد النجاح في بناء الثقة، نعمل على مساعدة المشاركين/المشاركات في صياغة برامج مشتركة للإصلاح الديمقراطي. وكنتيجة لذلك، غالبًا ما يُفضي الحوار إلى تحقيق تطورات إيجابية في النظام الديمقراطي الرسمي.

17

منصة حوارية بين الأحزاب السياسية

العمل مع السياسيين وقادة المجتمع

تعتمد الديمقراطية على استجابة النخب السياسية والحزبية

يعمل المعهد الهولندي للديمقراطية متعددة الأحزاب في الدول ذات الديمقراطيات الناشئة والتي ما تزال هشة. ففي كثير من هذه البلدان تفتقر النخب السياسية إلى المهارات والخبرات اللازمة للقيام بدورهم في سياق مجتمع ديمقراطي.

بالإضافة إلى ذلك، غالبًا ما تعتمد الأحزاب السياسية على شخصية القادة بدلًا من البرامج والسياسات الحقيقية. لذلك يُساعد المعهد الأحزاب السياسية الفاعلة على بناء قدراتهم بمختلف السبل. وعلى سبيل المثال، نُوفر دعمًا مخصصًا لتحليل السياسات ونُقدم تدريبًا لمساعدة الأحزاب على اتخاذ مواقف سياسية واضحة وواقعية. كما نقرب الأحزاب من الناخبين/الناخبات من خلال مساعدتهم على صياغة البيانات، وإضفاء الطابع الديمقراطي على عملية اختيار المرشحين/المرشحات وتحسين مستوى تمثيل النساء والفئات المهمشة (الشباب وذوي الإعاقة)

دعم المعهد الهولندي للديمقراطية متعددة الأحزاب أكثر من

200

حزب سياسي

تحقيق الديمقراطية في كولومبيا: نحو مجتمع أكثر مساواةً وشمولية

حين بدأ المعهد مزاولة أعماله في كولومبيا في عام 2010، كان ذلك محاولة لتقوية الأحزاب السياسية وجعل النظام السياسي الكولومبي أكثر انفتاحًا وشمولية. ومع مرور السنوات، أقمنا علاقات جيدة مع الأحزاب السياسية في البلاد وتمكنا من كسب ثقتهم.

وبناءً على الإنجازات التي حققها المعهد في كولومبيا، طُلب منا بشكل رسمي في عام 2016 المساعدة في تنفيذ اتفاقية السلام بين الحكومة الكولومبية والقوات المسلحة الثورية الكولومبية (FARC) - (تعرف الآن بإسم القوة البديلة الثورية المشتركة). وقد وُقعت هذه الاتفاقية عندما اتفق الطرفان (الدولة الكولومبية والقوات المسلحة الثورية)، بعد مرور أربع سنوات من المفاوضات على العمل معًا لبناء سلام ثابت ودائم في البلاد.

من خلال برنامجنا "العمل الديمقراطي من أجل السلام"، نعمل في الوقت الحالي على مساعدة الأحزاب السياسية في كولومبيا لتتكيف مع الوضع السياسي الجديد ارتكازاً على اتفاقية السلام.

ونقوم بذلك عبر أنشطة التدريب والحوار، بالإضافة إلى تشييدنا إحدى عشر معهدًا للديمقراطية في المناطق الأكثر تضررًا من الصراع. وفيها يمكن للنشطاء الطامحين من كافة الأحزاب وحتى ممثلي/ممثلات منظمات المجتمع المدني الاجتماع للعمل معاً من أجل تحقيق السلام والمصالحة وتمثيل سياسي أفضل.

معهد تونس للسياسة: تمكين جيل من السياسيين/السياسيات

يعمل المعهد الهولندي للديمقراطية متعددة الأحزاب في تونس منذ عام 2012 بالتعاون مع ديمو فنلندا (Demo Finland) لبناء قدرات الأحزاب السياسيين/السياسيات. ولتحقيق ذلك، أنشأنا معهد تونس للسياسة بالتعاون مع شريكنا المحلي، مركز الدراسات المتوسطية الدولية (CEMI).

ويضم المعهد مجموعة من السياسيين/السياسيات الشباب الذين ينتمون إلى تسعة أحزاب سياسية مختلفة، حيث يعملون سويًا في بيئة متعددة الأحزاب لاكتساب المهارات والمعرفة اللازمة لإدارة ديمقراطية ناجحة قائمة على التعددية الحزبية. ومن شأن ذلك أيضًا خلق الثقة وتشجيع إجراء حوار مفتوح يؤدي إلى إقامة علاقات تتجاوز الانتماءات الحزبية. ففي عام 2016، على سبيل المثال، تطوع المشاركون/المشاركات الحاليون في معهد السياسة بالتعاون مع خريجي الدفعات السابقة لوضع مقترحات سياسية قائمة على التعددية الحزبية لمواجهة الإرهاب. وقد كانت هذه المقترحات دليلاً واضحًا على المهارات التي تعلموها في المعهد وكيفية تطبيقها على أرض الواقع.

ومع نهاية عام 2017، تخرج من معهد تونس للسياسة ما يقارب 280خريجاً. ومن أجل تعزيز ثقافة الحوار طويل الأمد، تم إطلاق أيضًا منصة حوار رسمية في عام 2016، وتعتبر من أوائل مخرجات المنصة الحوارية هو وضع ميثاق أخلاقيات للانتخابات. وقد وقَّع رسمياً على هذا الميثاق أربعة عشر حزبًا سياسيًا تونسيًا، متعهدين بتعزيز مناخ الاحترام المتبادل خلال الفترة التي سبقت الانتخابات البلدية التونسية التي جرت في 6 مايو/أيار من عام 2017.

المعاهد الديمقراطية

تحتاج كل ديمقراطية إلى ديمقراطيين

الثقافة هي مفتاح التغيير السياسي. فإذا أردنا أن تعمل الأحزاب السياسية لصالح مواطنيها، وإذا أردنا أن يخضعوا للمساءلة، وأن تكسر الحواجز أمام النساء والأقليات والسعي من أجل الشمولية ... فنحن بحاجة للتأكد من تجذر الثقافة الديمقراطية وقبول الأخر

ولهذا أنشأ المعهد مدارس للديمقراطية في جميع أنحاء العالم، حيث يتعلم الشباب الطامح القيم الديمقراطية أو يمكن الجهات السياسية الفاعلة من اكتساب المهارات والممارسات التي يحتاجونها للعمل بفعالية في النظام الديمقراطي. ومن خلال هذه المدارس يقوم المشاركون\ات بالتعرف على بعضهم البعض وبناء علاقات بين جميع الأطياف السياسية

وتساعد المدارس الديمقراطية على ضمان تمكين الجيل القادم من وضع قيَّمهم السياسية موضع التنفيذ بما يتماشى مع احتياجات بلادهم. كما يمكننا أن نقرب بين وجهات النظر السياسية من خلال توفير مساحة لقادة المستقبل للتحدث والاستماع والنقاش والاحترام المتبادل وبذلك نتقدم خطوة للأمام نحو سياسة ديمقراطية فاعلة

تخريج ما يقارب

4000

خريج من المعاهد الديمقراطية التابعة للمعهد

أين نعمل

يقع مقر المعهد الهولندي للديمقراطية متعددة الأحزاب في هولندا، ويعمل في أفريقيا وأمريكا اللاتينية وجنوب شرق آسيا ومنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وأوروبا الشرقية. وحيث إن لكل بلد تاريخه وثقافته وتراثه السياسي الفريد والمُنوع فإن المعهد يبدأ عمله دائمًا بإجراء تحليل سياسي معمق ويستخدم هذا التحليل في تطوير أنشطة وبرامج ملائمة لكل بلد.

وفي كل دولة، نعمل مع احدى المنظمات المحلية الشريكة أو مع المكتب القُطري. وقد استطعنا على مر السنين بناء علاقات قوية مع هؤلاء الشركاء، فهم يمثلون محور شبكتنا، حيث يقومون بربط خبرة المعهد وموارده العالمية بالأنشطة المحلية إلى جانب خلق تأثير إيجابي على أرض الواقع.

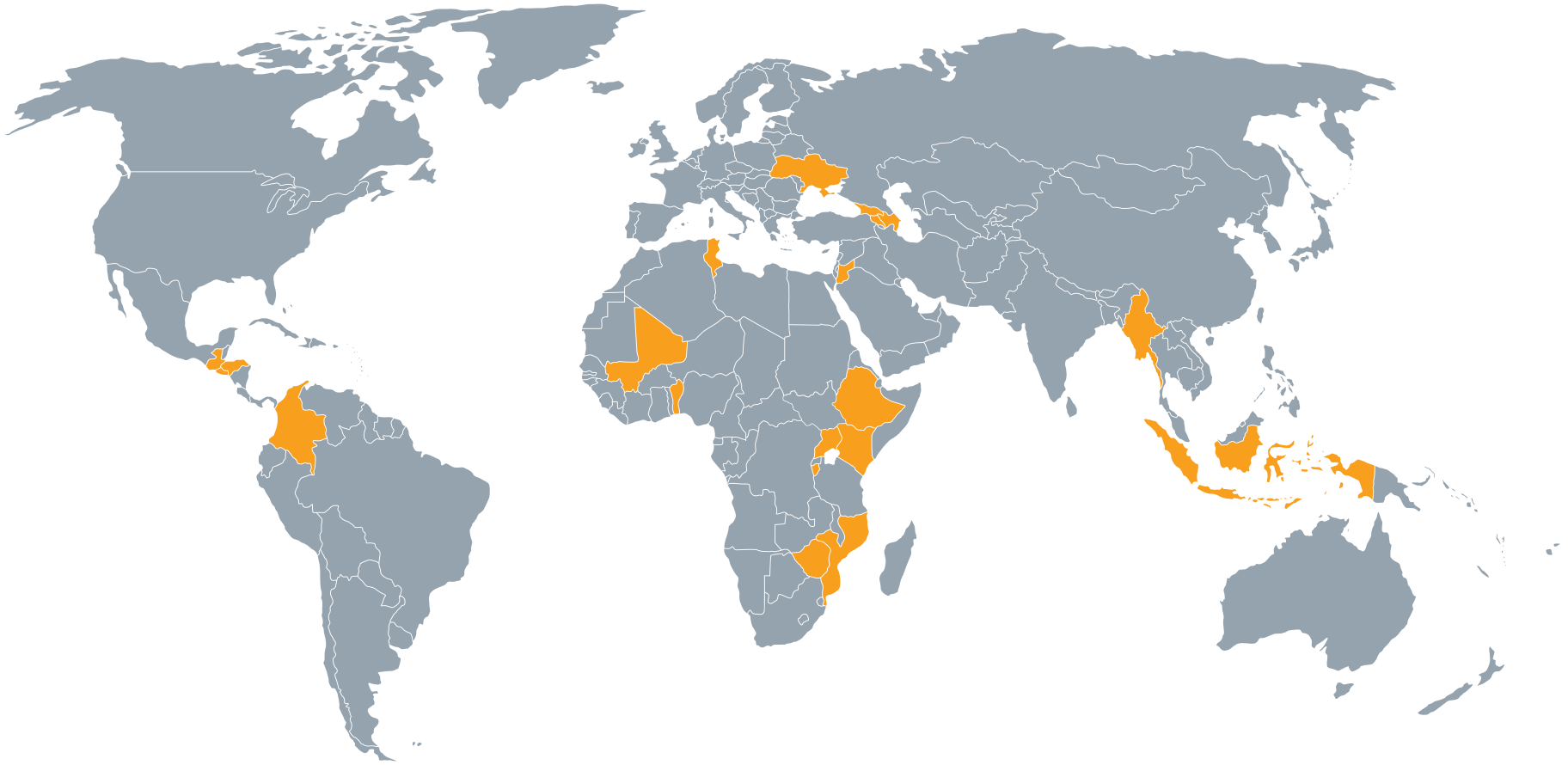

البلدان والشركاء

بنين - المعهد الهولندي للديمقراطية المتعددة الأحزاب بنين

بوروندي - برنامج بوروندي لتدريب القادة

كولومبيا - المعهد الهولندي للديمقراطية المتعددة الأحزاب كولومبيا

السلفادور - المعهد الهولندي للديمقراطية المتعددة الأحزاب السلفادور

إثيوبيا - المعهد الهولندي للديمقراطية المتعددة الأحزاب إثيوبيا

غواتيمالا - المعهد الهولندي للديمقراطية المتعددة الأحزاب غواتيمالا

هندوراس - المعهد الهولندي للديمقراطية المتعددة الأحزاب هندوراس

إندونيسيا - كيميتران

الأردن - المعهد الهولندي للديمقراطية المتعددة الأحزاب الأردن

كينيا - مركز الديمقراطية المتعددة الأحزاب في كينيا (CMD-K)

مالي - المعهد الهولندي للديمقراطية المتعددة الأحزاب مالي والمركز المالي للحوار بين الأحزاب والديمقراطية (CMDID)

موزمبيق - معهد الديمقراطية المتعددة الأحزاب (IMD Mozambique)

ميانمار - معهد الديمقراطية المتعددة الأحزاب ميانمار (مكتب مشترك مع ديمو فنلندا)

جنوب القوقاز - مركز أوروبا الشرقية للديمقراطية المتعددة الأحزاب

تونس - مركز تونس للدراسات المتوسطية الدولية (CEMI)

أوغندا - المعهد الهولندي للديمقراطية المتعددة الأحزاب أوغندا

أوكرانيا - مركز أوروبا الشرقية للديمقراطية المتعددة الأحزاب

زيمبابوي - معهد زيمبابوي

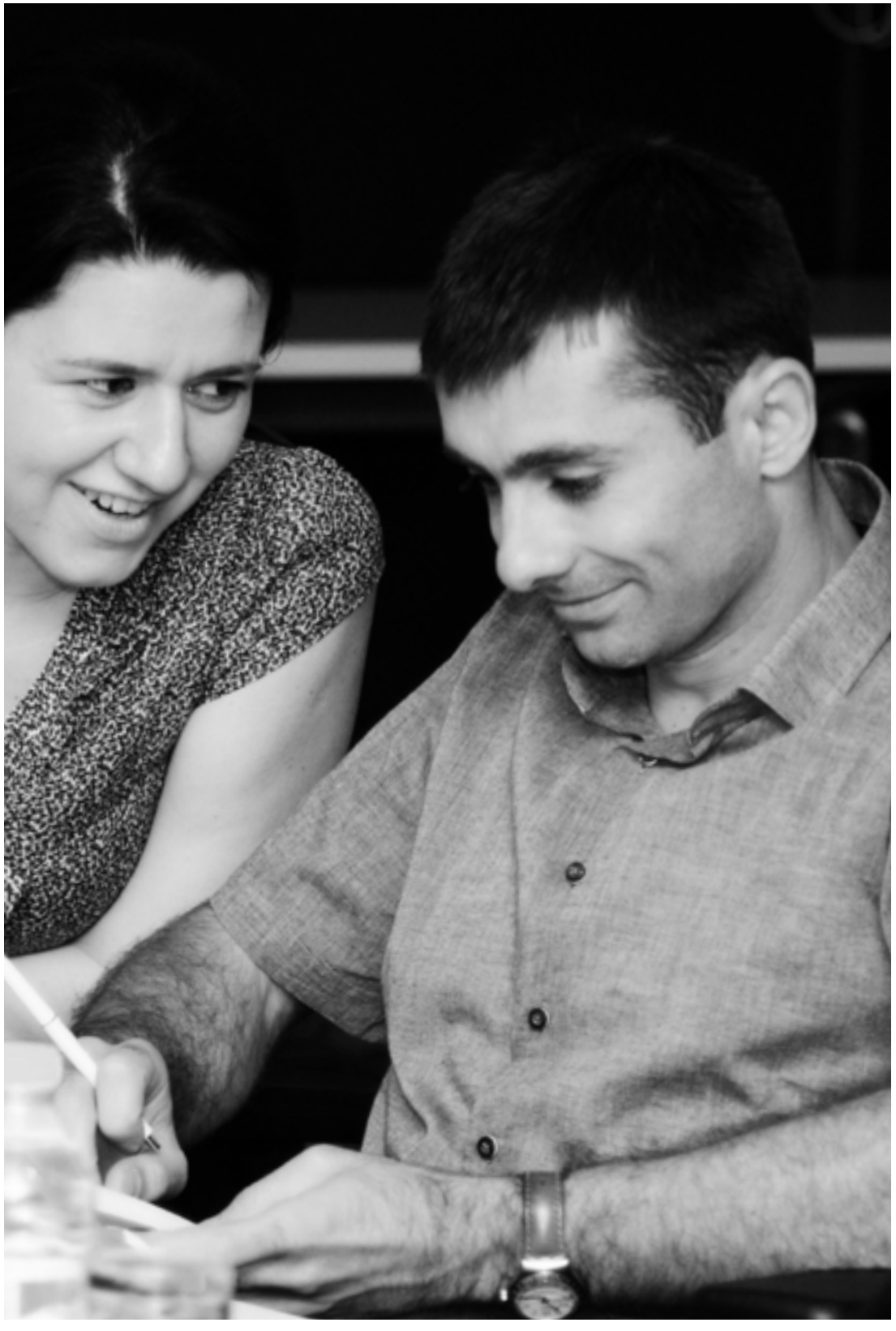

الخاتمة

يُعتبر بناء مجتمعات قائمة على السلام والعدالة والشفافية أحد التحديات الرئيسية في العقد القادم. فمن خلال معرفتنا وخبرتنا وشبكتنا الدولية، نواجه هذا التحدي من خلال تعزيز الأنظمة السياسية وجمع النخب السياسية في حوار وتمكينهم من العمل بفعالية، فإننا بذلك نساهم في وضع أسس السلام والشفافية في جميع أنحاء العالم.

ويحظى هذا العمل بأهمية كبيرة أكثر من أي وقت مضى. فقد تمكن المعهد من الاستثمار في برامج طويلة الأمد والحفاظ على علاقات ممتدة مع شركائه بفضل الدعم المستمر من الجهات المانحة مثل وزارة الشؤون الخارجية الهولندية والمفوضية الأوروبية ومؤسسة المجتمع المفتوح (Open Society Foundations) ووزارة الشؤون الخارجية الفنلندية والوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي (SIDA) والأمم المتحدة ووزارة الخارجية الأمريكية ووزارة الشؤون الخارجية السويسرية.

www.nimd.org

info@nimd.org

تبدأ الديمقراطية بالحوار

Netherlands Institute for
Multiparty Democracy
المعهد الهولندي للديمقراطية متعددة الأحزاب

NIMD HEADQUARTERS

Passage 31

2511 AB The Hague

The Netherlands

Tel. +31 (0)70 311 5464

www.nimd.org

info@nimd.org